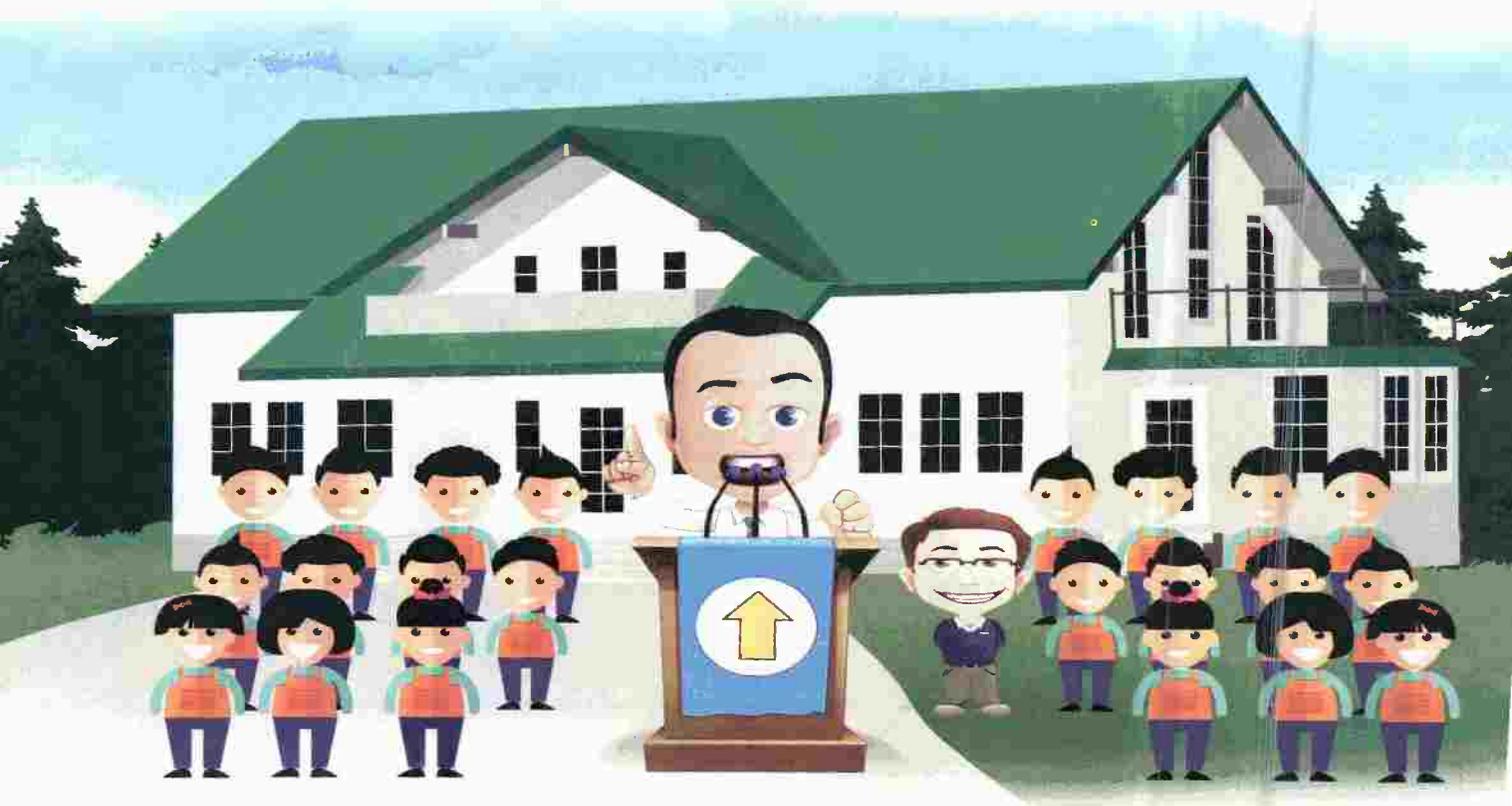


يوم الشهيد



مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع

رسوم / عمرو جمال

تأليف / حازم اسماعيل



يوم الشهيد

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشؤون الفنية

اسماعيل . حازم

سلسلة الجيش والشعب : يوم الشهيد / تأليف حازم اسماعيل : رسوم عمرو

جمال -. القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع . ٢٠١٦ .

١٢ ص : ٢٣ سم . - (سلسلة الجيش والشعب)

تدمك ٧-٧٧-٦١٦٩-٩٧٧-٩٧٨

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية

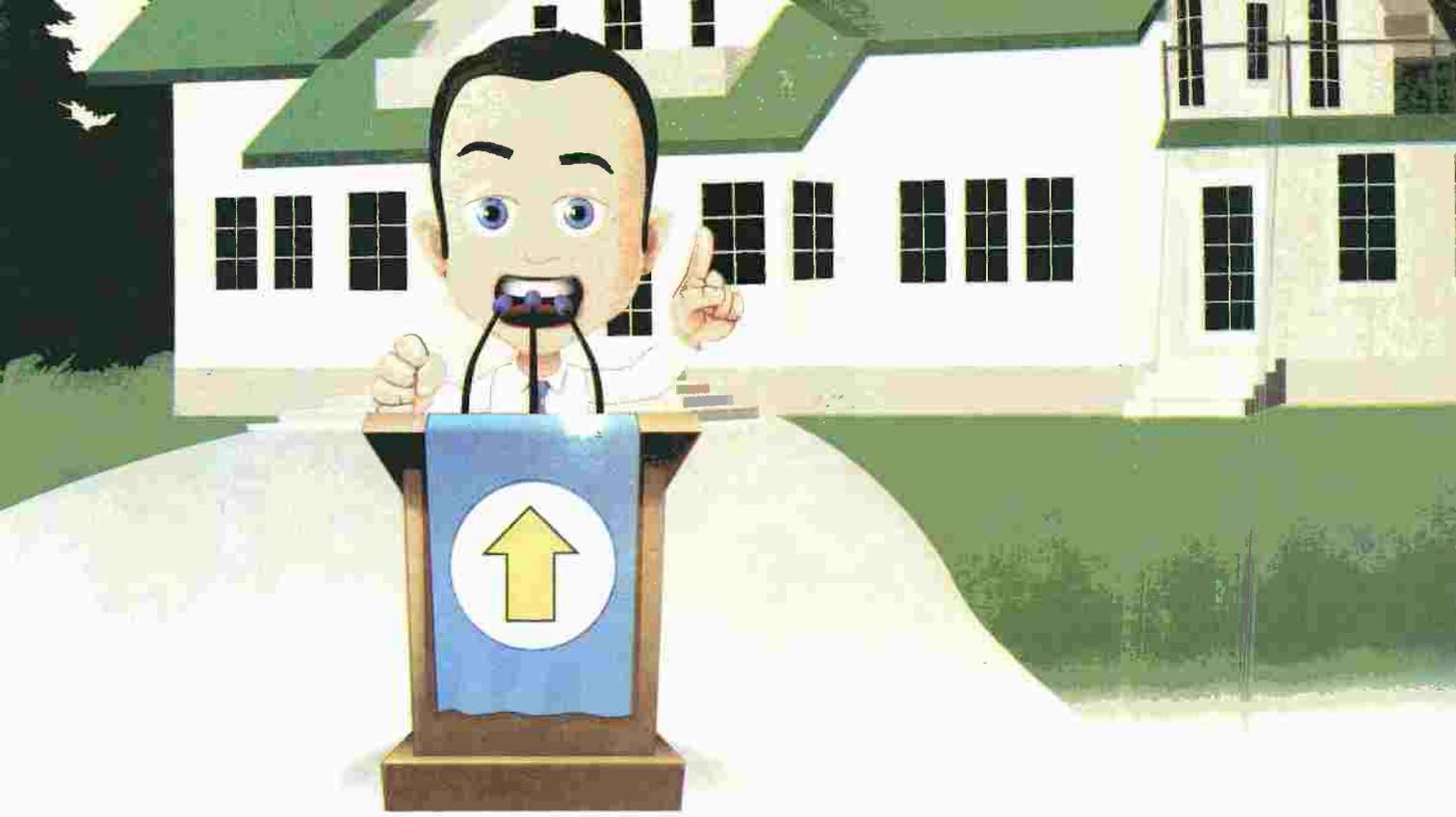
أ- العنوان

٨١٣,٠٢

رقم الإيداع : ٢٠١٦/٨٠٠٧

يوم الشهيد





أعلن الأستاذ (عليّ) أخصائي الصحافة بالمدرسة في إذاعة المدرسة عن مسابقة تقديم أفضل بحث عن مناسبة .. وكان يوم المناسبة المخصّص للإعلان عن هذه مسابقة هو التاسع من شهر مارس .

ألقى الأستاذ (عليّ) التلاميذ والتلميذات بالتعرّف على المناسبة التي توافق هذا يوم ، وجمع المعلومات والمصادر ، وإعداد البحث وفق الشروط التي وضّحها لهم .. ثم تحدّث الأستاذ (عليّ) بأكثر من ذلك ، وأعلن عن جوائز قيّمة تُقدّم للفائزين ، بدّهم بحصولهم على درجات تُضاف إلى أعمال السنة في المواد الدراسية المختلفة ..





لم يستطع واحدٌ منهم أن يتعرَّفَ على هذه المناسبةِ ، لكنَّهم كانوا متحمسين . اشتعلَ بينهم التنافسُ ، وتعاهدوا على البحثِ وبذلِ الجهدِ ..

عادَ (أحمدُ) إلى بيته متحمسًا ليسألَ والدَهُ عن المناسبةِ التي حدثتْ في هذا اليومِ (التاسع من مارس لم يشأَ والدُهُ أن يعطيَهُ المعلومةَ بغيرِ بحثٍ لتثبَّت المعلومةُ في ذهنِهِ ، ويشعرَ بقيمةَ تعبِهِ في البذلِ عنها .





الأب بيد (أحمد) إلى جهاز "الكمبيوتر" المتصل "بالإنترنت" ، وطلب من (أحمد) البحث عن المعلومة
سبه ، وبدأ (أحمد) رحلة البحث .. لم يمرَّ به وقتٌ طويلٌ حتى عرف أنَّ اليومَ الموافق ٩ مارس هو "يومٌ
هيد" ..



الأب :

- بعد أن تعلّمت يا بُنَيَّ كيفية البحث عن المعلومات
وبذلت جهداً في الوصول إليها
يمكنني أن أخبرك الآن بما أعرفه عن تلك المناسبة
العظيمة .. "يوم الشهيد" .

(أحمد) :

- تفضّل يا والدي ! لكن أريدك أن تخبرني أولاً لِمَ
سُمِّيت هذه المناسبة بهذا الاسم ؟



أفقر يومٍ التاسع من شهر مارسٍ واحدًا من أهم المناسباتِ
عظمتها وهو "يوم الشهيد". وهو ذكرى استشهاد الفريق
بد المنعم رياض)..

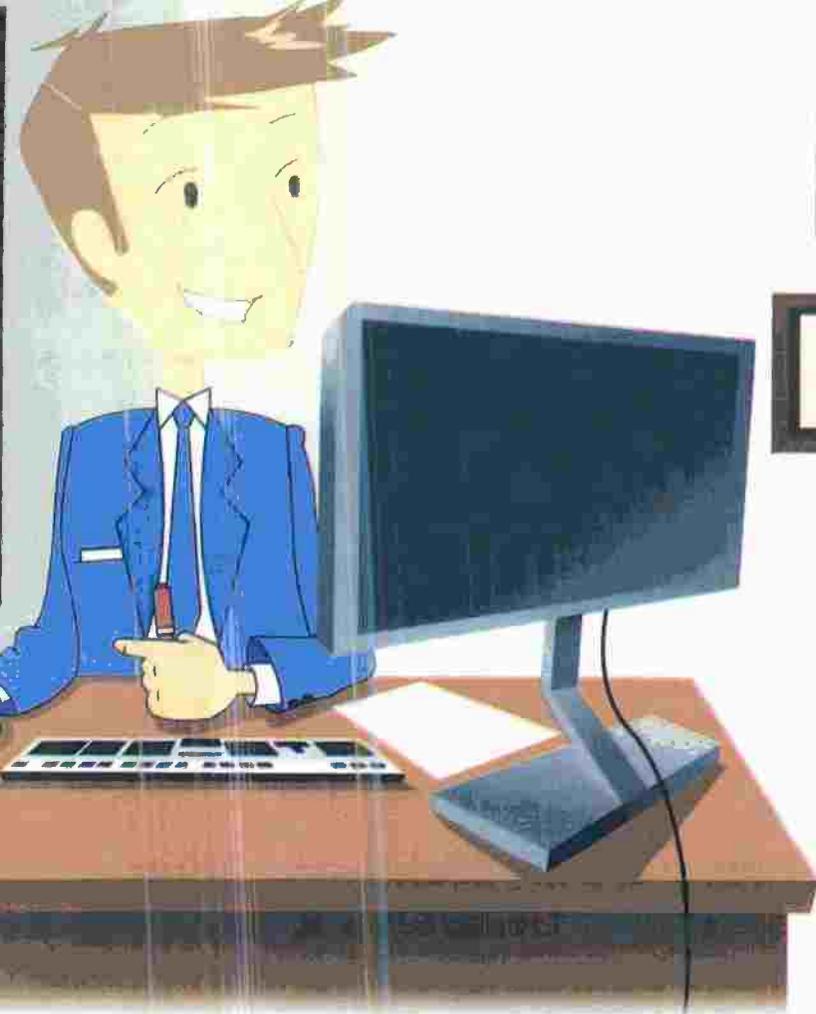
(مد):

أبت! أذكر أنني سمعتُ هذا الاسم من قبل، إنه اسمُ أحد
أدين القاهرة المعروفة..

:

يا (أحمد).. لقد أطلق اسمُ هذا البطل العظيم على
بد من أهم ميادين القاهرة، ووُضع له تمثالٌ كبيرٌ فيه.
دأبت حكومة مصر وغيرها على تخليد ذكرى أبطالها
من ضحوا بحياتهم في سبيل رفعة أوطانهم وإعلاء شأن
هم.





(أحمد) :

- حدّثني يا أبي عن هذا البطل العظيم !

الأبُّ :

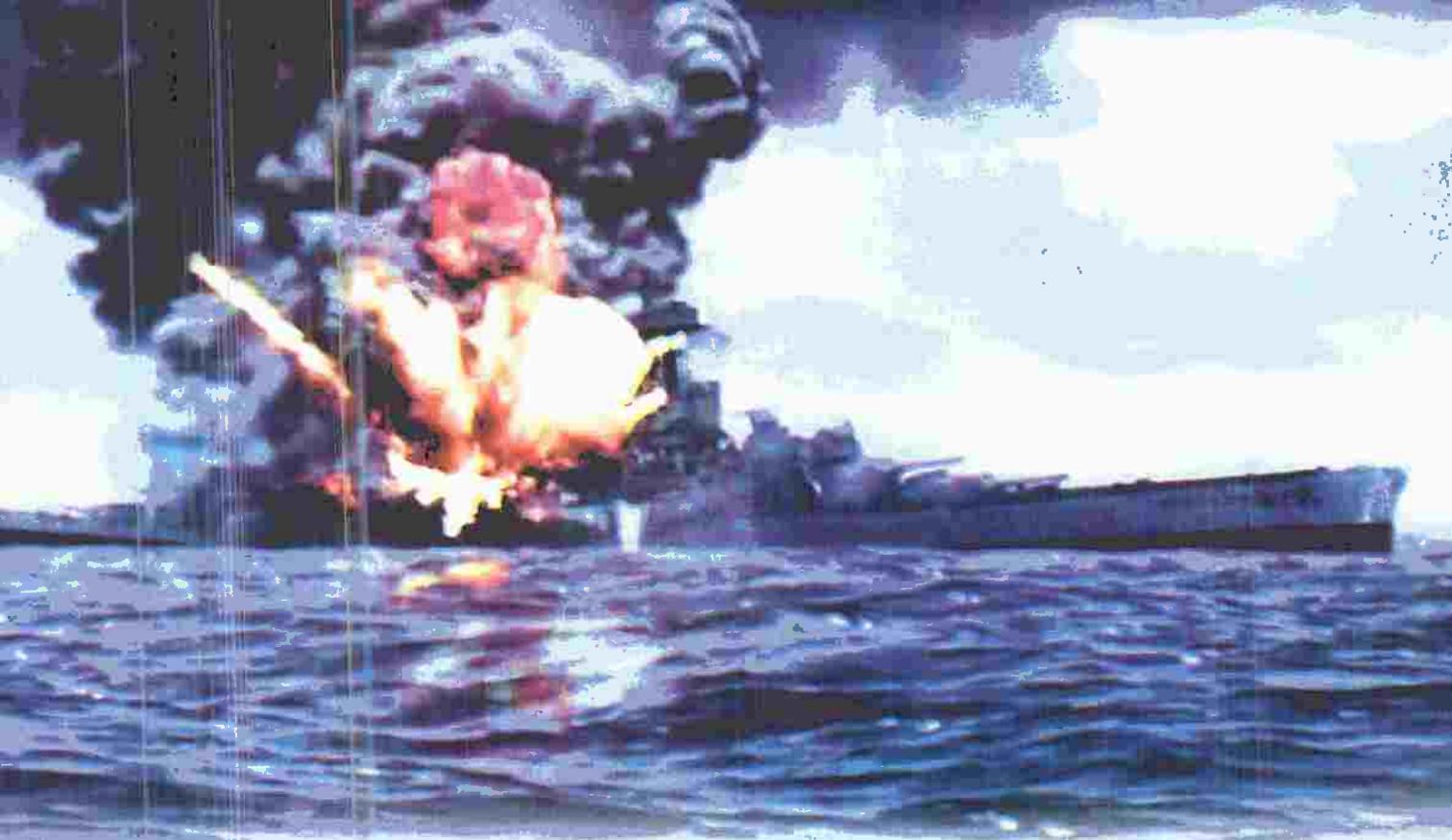
- بطلٌ عظيمٌ من أبطالِ القواتِ المسلّحةِ المصريّةِ له قدرُهُ في مصرَ والعالمِ العربيّ بل المجتمعِ الدوليّ كلّهُ . فقد عرفه الغربُ باسمِ "الجنرالِ الذهبي" .. نموذجٌ مشرّفٌ للعقليّةِ المصريّةِ الفدّيةِ . حصل على العديدِ من الدرجاتِ العلميّةِ . ودرّسَ في كثيرٍ من الكلياتِ المدنيّةِ والعسكريّةِ .





. توّلى منصبَ رئيسِ أركانِ الجيشِ المصريِّ في فترةٍ صعبةٍ في أعقابِ هزيمةِ يونيو ٦٧ .
لَ كُلِّ جَهِدِهِ لِبِنَاءِ الجِيشِ المِصرِيِّ . وَتَدْرِيبِهِ . وإِعدادِ رِجالِهِ اسْتِعدادًا لِحَرْبِ فَاصِلَةٍ تَعِيدُ
إِلَى نِصَابِهِ . وَتَسْتَعِيدُ لِبِلادِهِ كِرامَتَها . وَتُحَرِّرُ أَرْضِها مِنْ قَبْضَةِ العَدُوِّ الغاصِبِ . وَهُوَ
حُبُّ المِبادِءِ في إِنْشاءِ سِلاحِ الدِّفاعِ الجِويِّ . وَالحَرْبِ الأَلِكْترونيةِ . وَغَيرِها مِنَ الأَسلِحَةِ
يُتَأخَذُ بِالعِلْمِ الحَدِيثِ ..





لقد استطاع بجهوده وجهود رجاله أن يدمّر جزءًا كبيرًا من تحصينات خطّ بارليف وأحرز انتصارًا ساحقًا على العدوّ في معركة "العش". وفي عهده تم تدمير المدمرة الإسرائيلية "إيلات"، وإسقاط عددٍ كبيرٍ من طائرات العدوّ عن طريق قوة الدفاع الجويّ الوليدة التي يرجع إليه الفضل في تكوينها، وقد أطلق بنفسه شرارة حرب الاستنزاف حيث أصرّ على الخروج بنفسه للاستطلاع يوم 9 مارس عام 1969 م، ووصل إلى أقصى تقدّم من مرمى نيران العدوّ فانهاكت عليه قذائف مدفعيته ولقي الله شهيدًا.. لقد كان الشهيد (عبد المنعم رياض) يرى أنّ مكانه ليس في غرفة العمليات، ولكن بين جنوده وفي مقدمة صفوفهم..





م أَنَّهُ لَمْ يَدْرِكْ حَرْبَ أَكْتُوبَرِ ٧٣ م إِلَّا أَنَّهُ وَاحِدٌ مِّنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْفَضْلُ فِي إِحْرَازِ
مِصْرٍ فِيهَا : فَقَدْ كَانَ أَوَّلَ مَنْ خَطَّطَ وَأَمَّادَهَا وَبَتَّ رُوحَ الْبَطُولَةِ فِي جَنُودِهِ ، وَكَانَ
جَاهًا طَيِّبًا فِي التَّعَامُلِ مَعَ جَنُودِهِ ، حَيْثُ كَانَتْ الْمَعَايِشَةُ الْيَوْمِيَّةُ بَيْنَ الضَّبَاطِ وَالْجُنْدِ
أَهْمَ أَسْبَابِ النِّصْرِ ، وَكَانَ نَمُودَجًا فِي التَّضْحِيَةِ وَالْفِدَاءِ سَارَّ عَلَى نَهْجِهِ زَمَلَاؤُهُ
أَوْهُ ..

حَرَصَتْ الدَّوْلَةُ عَلَى تَكْرِيمِهِ فَرَقَّتْهُ إِلَى رَتْبَةِ الْفَرِيقِ أَوَّلَ ، وَحَصَلَ عَلَى أَعْلَى وَسَامٍ
كُرِّيٍّ مِصْرِيٍّ ، وَأُطْلِقَ اسْمُهُ عَلَى أَهْمِ مِيَادِينِ الْعَاصِمَةِ لِيُظَلَّ ذِكْرُهُ خَالِدًا عَلَى
بَنِ شَعْبِ مِصْرٍ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَنْسَى أَبْطَالَهُ ..





(أحمد) :

- إنَّ مصرَ بلدٌ عظيمٌ يا والدي ، وإذا بحثنا في
تاريخه سنجدُ الكثيرَ من العظماءِ أمثالِ هذا
البطلِ العظيمِ .. أشكركَ يا أبتِ على هذه
المعلوماتِ القيِّمةِ ، وسأبدأُ على الفورِ في كتابةِ
البحثِ لأفوزَ بإذنِ اللهِ في هذه المسابقةِ ..

